أسلوبية التكرار في قصيدة "بُشْرَى بِهَا أَعْلامُ مُلْكِكَ تُنْشَرُ" لابن زُمْرَك الغرناطي_ دراسة إحصائية دلالية

د. عمر فارس الكفاوين

أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فيلادلفيا

مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، جامعة الحسين بن طلال، مقبول للنشر، 2022

ملخص

تناولت الدراسة أسلوبية التكرار في قصيدة "بُشْرَى بِهَا أَعْلامُ مُلْكِكَ تُنْشَرُ" لابن زُمْرَك الغرناطي، التي قالها في مدح الأمير الغني بالله_ أحد سلاطين بني الأحمر في مملكة غرناطة_ ورصدت أبرز مظاهر التكرار فيها وأحصتها، ودرستها دراسة دلالية، تفضي إلى تمثيل مقاصد النص وغرضه الرئيس المرتبط بالمدح، وقد صنفت تلك المظاهر إلى تكرارات ترتبط بصيغ الأفعال: الماضي، المضارع، الأمر، وتكرار الأساليب الخبرية والإنشائية، وأظهرت دورها في بناء النص على المستويين: الموضوعي، الفني، وأثرها في إكسابه التعددية الدلالية والقيم الفنية، واعتمدت التحليل الدلالي الذي ساعد في إبراز دلالات التكرار وإيحاءاته، وخلصت إلى أن ابن زمرك استثمر أسلوب التكرار، واستطاع تكييفه لينسجم مع بنائه النصي، وكان له دور في تمثيل الأفكار وتأكيدها وتكثيفها، فضلًا عن أثره الإيقاعي، ومنحه القصيدة موسيقى تجذب المتلقي ويطرب لها.

الكلمات المفتاحية: التكرار، ابن زمرك، مظاهر التكرار.